

إن المخيلة الاجتماعية تتطلب منا في المقام الأول أن ننأى بأنفسنا عن إنه خطوة رئيسية أولى لبدء نشاط ذلك اليوم، غير أن بعض المجتمعات تتسامه في استهلاك الماريجوانا أو حتى الكوكايين غير أنها تنظر شرراً إلى تعاطي القهوة والكحول كلديهما. فإن الشخص الذي يتعاطى القهوة يدخل في مجموعة معقدة من العلاقات الاجتماعية والاقتصادية التي تمتد إلى أنحاء أخرى من العالم. وهي وبالتالي ليست بهذا المعنى جزءاً طبيعياً من الغذاء الغربي.